

تاج العروس من جواهر القاموس

الْقَبِيرُ بِالْفَتْحِ : مَدْفُونُ الْإِنْسَانِ حَ قَبُورٌ . وَالْمَقْبِرَةُ مَثَلًا ثَلَاثَةُ الْبَاءِ
وَكَمِ كَنْسَةَ : مَوْضِعُهَا أَيْ الْقَبُورِ . قَالَ سِيدَوَيْه : الْمَقْبِرَةُ لَيْسَ عَلَى
الْفِعْلِ وَلَكِنَّ اسْمًا . قَالَ اللَّسِّيْثُ : وَالْمَقْبِرُ أَيْضًا : مَوْضِعُ الْقَبْرِ ؛ وَهُوَ
الْمَقْبِرَى وَالْمَقْبِرَى . وَفِي الصَّحاحِ : الْمَقْبِرَةُ وَالْمَقْبِرَةُ : وَاحِدَةٌ
الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبِرُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ :
أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقَبُورَ وَلَا أَرَى ... سِوَى رَمْسٍ أَعْجَازٍ عَلَيَّهِ رُكُودٌ .
لِكُلِّ أُنَاسٍ مَقْبِرٌ بِفَنَائِهِمْ ... فَهَمْ يَنْقُصُونَ وَالْقَبُورُ تَزِيدُ قَالَ
ابْنُ بَرِّي : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبِرُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنَ
الشَّاذِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ قِيَّاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبِرُ الْمَقْبِرُ وَمَنْ
خَرَجَ يَخْرُجُ الْمَخْرَجُ وَهُوَ قِيَّاسٌ مُطَّرَدٌ لَمْ يَشْذَّ مِنْهُ غَيْرُ الْأَلْفَاظِ
الْمَعْرُوفَةِ مِثْلُ الْمَيْتِ وَالْمَسْقُطِ وَنَحْوِهِمَا . وَالْمَقْبِرِيُّونَ فِي
الْمُحَدِّثِينَ جَمَاعَةٌ وَهُمْ : سَعِيدٌ وَأَبُوهُ أَبُوسَعِيدٍ وَابْنُهُ عِبَادٌ وَآلُ
بَيْتِهِ وَغَيْرُهُمْ . قَبْرَهُ يَقْبِرُهُ بِالضَّمِّ وَيَقْبِرُهُ بِالكَسْرِ قَبْرًا وَمَقْبِرًا
الْأَخِيرُ مَصْدَرٌ مَيْمٌ : دَفَنَهُ وَوَارَاهُ فِي التُّرَابِ . وَأَقْبِرَهُ : جَعَلَ لَهُ
قَبْرًا يُوَارَى فِيهِ وَيُدْفَنُ فِيهِ . وَقِيلَ : أَقْبِرَ إِذَا أَمَرَ إِنْسَانًا بِحَفْرِ
قَبْرِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبِرْهُ . أَيْ جَعَلَهُ
مَقْبِرًا : مِمَّنْ يُقْبِرُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِمَّنْ يُلَاقَى لِلطَّيْرِ وَالسَّبَّاحِ كَأَنَّ
الْقَبِيرَ مِمَّا أُكْرِمَ بِهِ الْمُسْلِمُ . وَفِي الصَّحاحِ : مِمَّا أُكْرِمَ بِهِ يَنْوُ آدَمَ
وَلَمْ يَقُلْ : فَقَبْرَهُ لِأَنَّ الْقَابِرَ هُوَ الدَّافِنُ بِيَدِهِ وَالْمَقْبِرُ هُوَ
لِأَنَّهُ صَيَّرَهُ ذَا قَبْرِ وَلَيْسَ فِعْلُهُ كَفِعْلِ الْآدَمِيِّ . وَأَقْبِرَ الْقَوْمَ :
أَعْطَاهُمْ قَتِيلًا لِيَقْبِرُوهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَتْ بَنُو تَمِيمٍ لِلْحَاجِّ
وَكَانَ قَتَلَ صَالِحَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَقْبِرْنَا صَالِحًا أَيْ ائْذَنْ لَنَا فِي
أَنَّ نَقْبِرَهُ فَقَالَ لَهُمْ : دُونَكُمْ وَهُوَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقَبُورُ كَصَبُورٍ مِنْ
الْأَرْضِ : الْغَامِضَةُ وَالْقَبُورُ مِنَ النَّخْلِ : السَّرَّيْعَةُ الْحَمَلُ أَوْ هِيَ
السَّتِي يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَعْفِهَا وَمِثْلُهَا كَيْسُ . وَالْقَبِيرُ بِالكَسْرِ :
مَوْضِعٌ مُتَأَكَّلٌ فِي عُودِ الطَّيِّبِ . وَالْقَبِيرِيُّ كَرَمَكِّي : الْأَنْفُ الْعَظِيمُ

نَفَسُهَا أَوْ طَرَفُهَا ؛ كَمَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الْقَبِيرِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ فُلَانٌ رَامِعًا قَبِيرًا
وَرَامِعًا أَنْفَهُ إِذَا جَاءَ مُغْضَبًا . وَمِثْلُهُ : جَاءَ نَافِخًا قَبِيرًا وَوَارِمًا
خَوْرَمَتُهُ . قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ : كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالْقَبِيرِ كَمَا يُقَالُ :
رُؤُوسٌ كَقَبُورٍ عَادٍ . وَقَالَ مِرْدَاسٌ : .
لَقَدْ أَتَانِي رَامِعًا قَبِيرًا . . . لَا يَعْرِفُ الْحَقُّ وَلَا يَسَّ يَهْوَاهُ وَتَقُولُ
: وَكَبِيرًا إِذَا رَفَعَ قَبِيرًا . وَالْقَبِيرَةُ : رَأْسُ الْكَمَرَةِ وَفِي النَّوَادِرِ
لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَأْسُ الْقَنْدَفَاءِ تَصْغِيرُهَا قَبِيرَةٌ عَلَى حَذْفِ
الزَّوَائِدِ وَكَذَا تَصْغِيرُ الْقَبِيرَةِ بِمَعْنَى الْأَنْفِ . وَالْقَبِيرِيُّ كُرْمَانٌ
بِمَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى أَنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِوَرْدِ الْعَنْدَبَرِيِّ : .
فَأَلْفَتِ الْأَرْحُلَ فِي مَحَارٍ . . . بَيْنَ الْحَجُونَِ فَإِلَى الْقَبِيرِ